[281] تغلب على من ثلاثة رجال، أبو القاسم الحسين التقى، وأبو الغنائم محمد، وأبو الفضل على، وكان له ابن رابع يكنى أبا طاهر واسمه محمد، وقيل هبة ا، أعقب ابنا انقرض إلابن، وانتمى إليه رجل اسمه محمد ويلقب بقرة، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل وعرف بذلك. قال التقى عبد ا بن اسامة: أنكره أبوه وأعمامه وبقى وهو على دعواه برهة وحسنت حاله وضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة واحتاج أبو طاهر هبة ا إليه فاقر به بعد إنكاره. قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن اسامة الحسنى: وأما العامل فالغمز فيه قوى ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوجها أبو طاهر وهى حاملة من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملاح، وللعامل عقب متصل بسوراء إلى الآن وا بحالهم أعلم. أما أبو القاسم الحسين التقى بن أبى تغلب فمقل، وعقبه يرجع إلى محمد بن أبى الفتوح محمد بن أبى الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبى القاسم التقى المذكور يعرف بسندر، وبه يعرف ولده، وأما أبو الغنائم محمد بن أبى تغلب فأعقب من ابنه أبى عبد ا محمد الملقب شميرة وحدة، ويقال لولده بنو شميرة وهم بسوراء، وأما أبو الفضل على بن أبى تغلب وفى ولده البيت فأعقب من رجل واحد وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبى الفضل على، وأعقب مجد الشرف من رجلين وهما أبو عبد ا محمد مجد الشرف، وأبو الفضل على كمال الشرف. فمن ولد أبى عبد ا محمد مجد الشرف بن أبى نصر احمد بن أبى الفضل على، الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبى طاهر هبة ا بن شمس الدين أبى الحسن على بن محمد مجد الشرف المذكور، وكان سيدا فاضلا جليل القدر، وله ثلاثة بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم، والنقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة ا، وجلال الدين أبو القاسم أما زين الدين هبة ا فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها، وقتل بظاهر بغداد سنة احدى
